

فوز ترامب يثير العديد من المخاوف ويسلط الضوء على تعفن النظام السياسي الأمريكي

منذ 6 ساعات



واشنطن- "القدس العربي": **دونالد ترامب** عنصري وكاره للإسلام، وقد انخرط في حرب خلال ولايته السابقة، وهو من أنصار الاحتلال الإسرائيلي، ولكن الفوز الحاسم الذي حققه الرئيس السابق في الانتخابات الرئاسية الأمريكية يضعه في موقف قوي على الساحة السياسية الداخلية والعالمية، ما يستدعي الكثير من التحذيرات والمخاوف.

وقد فاز ترامب لعدة أسباب، ولعل أهمها السخط الاقتصادي. كما أن فوزه يرجع إلى حد كبير إلى رفض الناخبين الديمقراطيين التقليديين تأييد دعم جو بايدن وكامالا هاريس للإبادة الجماعية التي ارتكبتها إسرائيل في غزة، وتوسيع نطاق الحرب على الفلسطينيين إلى لبنان، وفقاً للعديد من المحللين الأمريكيين، الذين أشاروا إلى أن هاريس خسرت أصوات المسلمين والعرب الأمريكيين، فضلاً عن العديد من الآخرين، بشأن هذه القضية.

ترامب ضاعف من الحروب الأمريكية في سوريا والصومال وأفغانستان واليمن في ولايته الأولى بدلاً من تحقيق السلام

وأشارت العديد من المنظمات التقدمية في الولايات المتحدة في بيانات إلى أن دعم ترامب لسياسة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو واضح. وعلى الرغم من كل حديثه عن رغبته في وقف الحروب، فإن سجله عندما تولى منصبه آخر مرة، يظهر أنه بدلاً من تحقيق السلام، ضاعف من الحرب الأمريكية والحروب بالوكالة في سوريا والصومال وأفغانستان واليمن.

كما أمر بتطوير صواريخ نووية جديدة، وقام بإلغاء المعاهدات النووية، وطالب بزيادة الإنفاق العسكري لحلف شمال الأطلسي.

وتحدث ترامب عن إحلال السلام في أوكرانيا، لكنه ملتزم بخوض حرب متصاعدة السخونة مع الصين. كما يطالب حلفاء الناتو بزيادة إنفاقهم الدفاعي على حساب تمويل مجالات مثل الصحة أو التعليم.

وتحدث ترامب، أيضاً، عن "عدوين" - خارجي وداخلي - وتعهد بهزيمة هذا "العدو الخارجي" من خلال الترحيل الجماعي، وإعادة فرض حظر السفر على الأشخاص من الدول ذات الأغلبية المسلمة، وتوسيعه لمنع اللاجئين من غزة من دخول الولايات المتحدة.

وقال ليندسي جيرمان، منسق حملة "أوقفوا الحرب": إن فوز هاريس لن يوقف الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في غزة، أو يدفع إلى الحرب في جميع أنحاء الشرق الأوسط، ولكن عنصرية ترامب وكراهية الإسلام والتعصب، وعلاقته الوثيقة مع نتنياهو قد تمكن إسرائيل من متابعة رغبتها في السيطرة الكاملة على غزة والضفة الغربية".

وفي حين قام التقدميون في الولايات المتحدة وحول العالم بتقييم العواقب الوخيمة لانتصار ترامب واستعدادهم لمحاربة إدارته المقبلة، قالت مجموعة “الدفاع عن الديمقراطيين- العدالة” يوم الأربعاء، إن فوز الجمهوريين هو اتهام مدمر لنظام سياسي “اشتراه ودفع ثمنه مليارديرات وشركات” ملتزمون فقط بجمع المزيد من الثروة والسلطة لأنفسهم.

أكثر من نصف الإنفاق على الانتخابات الأمريكية جاء من
“مجموعات لا تكشف بالكامل عن مصدر تمويلها

وقالت ألكسندرا روخاس، المديرية التنفيذية للمنظمة في بيان: “إن هذه المصالح المالية تقف على الخطوط الأمامية لتدمير ديمقراطيتنا، وتسلب قوة الناخبين من خلال إنفاقها غير المسبوق في الانتخابات، بينما يرفض أصحاب السلطة الوقوف والرد”. وأدانت قيادات كلا الحزبين الرئيسيين باعتبارهم خدماً للسلطة المؤسسية.

وأضافت روخاس “حان الوقت لإنهاء عصر السياسيين المحترفين، وقوانين تمويل الحملات الانتخابية الفاسدة التي تبقوهم في السلطة”.

وقد كانت انتخابات 2024 هي الأكثر تكلفة في تاريخ الولايات المتحدة، وفقاً لمنظمة المراقبة (أوبن سيكرت) التي أشارت في منشور على مدونة يوم الانتخابات إلى أن الإنفاق الخارجي في السباق بلغ 4.5 مليار دولار، وهو رقم قياسي. ولاحظت المنظمة أن أكثر من نصف هذا الإنفاق جاء من “مجموعات لا تكشف بالكامل عن مصدر تمويلها”.

وقد انتشرت مثل هذه الجماعات التي تعمل بأموال مظلمة على نطاق واسع منذ قرار المحكمة العليا الأمريكية في قضية “سيتيزنز يوناييتد” عام 2010، والذي سمح - إلى جانب أحكام أخرى وتقاعس الكونغرس -

بتدفق كميات هائلة من الأموال التي لا يمكن تعقبها إلى النظام السياسي في البلاد، ما أدى إلى تشويه العملية الانتخابية وتقويضها.

أوبن سيكرت: استفاد ترامب وهاريس من مبالغ ضخمة من الأموال المشبوهة وأموال لجان العمل السياسي، بالإضافة إلى التبرعات من عائلات المليارديرات

وكما أوضح تحليل "أوبن سيكرت" يوم الثلاثاء، أن كلا من **ترامب** ونائبة الرئيس كامالا هاريس - وحزبيهما - قد استفادوا من مبالغ ضخمة من الأموال المشبوهة وأموال لجان العمل السياسي، بالإضافة إلى التبرعات من عائلات المليارديرات .

وجاء في الدراسة "لقد حصلت لجان العمل السياسي المستقلة التابعة لزعماء كل حزب رئيس في مجلس النواب والشيوخ على مئات الملايين من الدولارات من مجموعات الأموال المظلمة الممولة من قبل مانحين مجهولين خلال دورة 2024"، وفقًا لما ذكرته هيئة الرقابة.

وبحسب ما ورد، " قامت المنظمات غير الربحية الأربع الرئيسة المتحالفة مع الجمهوريين والديمقراطيين في الكونغرس خلال دورة انتخابات 2024 بتحويل حوالي 250 مليون دولار من مانحين مجهولين إلى لجان العمل السياسي المستقلة المتحالفة. وكانت مجموعة الأموال المظلمة الرائدة للديمقراطيين في مجلس الشيوخ، Majority Forward، مسؤولة عن أكثر من 113.2 مليون دولار من ذلك، أكثر من أي انتخابات سابقة".

وعلى الرغم من هذا التدفق الهائل من الأموال، فقد خسر الديمقراطيون السيطرة على مجلس الشيوخ الأمريكي بعد أن فاز الحزب الجمهوري بمقاعد في ولايات أوهايو ومونتانا وفرجينيا الغربية، وهو ما يؤكد دعوة

منظمة “العدالة - الديمقراطيون” إلى “عصر جديد” من الديمقراطيين
“غير الخاضعين للشركات والمليارديرات”.

واعترفت روخاس يوم الأربعاء بأنه “لا توجد إجابات سهلة بشأن الاتجاه
الذي نتجه إليه كدولة وحركة من هنا” بعد الفوز الحاسم الذي حققه
ترامب وحزبه الجمهوري اليميني المتطرف، والذي ليس لديه أي مصلحة
في إصلاح نظام تمويل الحملات الفيدرالية.

وأضافت “لكن ما هو واضح لنا هو أن هناك حاجة الآن إلى قادة شجعان
سياسيا على المستوى الفيدرالي أكثر من أي وقت مضى”، محذرة من أن
الحزب الديمقراطي “يفقد شرعيته بسرعة بين الناس العاديين
والمجتمعات المهمشة التي تستخدم باستمرار حجر أساس للفوز
بالانتخابات”.

وقالت روخاس: “طالما كان حزبنا على علاقة وثيقة مع رؤساء تنفيذيين
للشركات، ومليارديرات من اليمين، ولجان عمل سياسية ضخمة، فإن
الناس العاديين في هذا البلد كانوا ينظرون إلى التصريحات الشعبوية
لليوميين على أنها نفاق في أفضل الأحوال، وخداع صريح في أسوأ
الأحوال”.

وقال جوزيف جيفارجيز، المدير التنفيذي لمنظمة “ثورتنا”، يوم الأربعاء،
إن الحزب الديمقراطي “يحتاج إلى إصلاح مؤسسي، والعودة إلى مبادئ
العدالة الاقتصادية، والالتزام بإعطاء الأولوية لاحتياجات الطبقة العاملة
والناخبين الشباب”.

كلمات مفتاحية

رائد صالحه	الانتخابات الأمريكية 2024	الحرب الإسرائيلية على غزة
الحروب الأمريكية	الفساد السياسي في أمريكا	اليمن
دونالد ترامب	سوريا	



اترك تعليقاً

لن يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقول الإلزامية مشار إليها *

التعليق *

البريد الإلكتروني *

الاسم *

إرسال التعليق

اشترك في قائمتنا البريدية

اشترك

أدخل البريد الإلكتروني *

أرشيف PDF

النسخة المطبوعة

سياسة

صحافة

مقالات

تحقيقات

ثقافة

منوعات

لايف ستايل

اقتصاد

رياضة

وسائط

الأسبوعي